

هذا جنوني اللهم فاشهد

الجزء الاول

علي حسين الخباز



الإهداء..

إلى تراب

"الفارغون"

الاسم :

حروف دونها العجز والكسل واللامبالاة.

العمر :

منذ أول ارتياب قابل الجهد سخرية والمودة حقدا والنجاح حسدا- ولدوا فراغنة ملاعين يسوموننا عذابا كي لا نرى إلا بأعينهم ولا نسير إلا باوامرهم – يحلمون بالموت والفجيرة والدمار.

السمات :

خواء عقل وفكر وقلة تدبر- سطوة لسان وغرابة أطوار وشيوع أخرس.

قلت : هم فارغون لا يجيدون سوى التمنطق والتشدد- عمروا الدنيا خرابا بأسم الدين وملئوها صلفا بأسم الإنسانية والحرية والتقدم- المنابر صارت ملتقى شتائمهم وضغائنهم المريضة- جهلهم يغرس النعرات لتتمو أحقادهم مكرا وخديعة – سماتهم اللارضا وحب الذات وعبادة الأنا.

العمل :

عاطلون ، باطلون ، ليس لديهم سوى التبجح والتعجب والتبعثر وإيذاء الناس، يهدرون الوقت ويصدرون المقت ولا يستوردون إلا الخديعة والخذلان.

في أمس الطواغيت رفعوا شعارا لا سياسة في الدين واليوم صار شعارهم لا دين في السياسة نيام ماض زوقوه – ضعفاء يخشون نهضتنا فلذلك هم يشكون بالصح ويعممون الخطأ ويرتابون من الفضيلة.

الهوية :

لا مقر أو مستقر لهم ولا هوية تميزهم أو تحتويهم قد يكونون منا وفينا قرييون بعيدون – ماكرون ناكرون.
فعلينا أن نتجاهلهم بأنفاس هذه الرموز العظيمة ويكون ردنا هو العمل المخلص الدؤوب لخدمة بلادنا وأمتنا ومراقدة أئمتنا أئمة الخير والعمل والجهاد.

"المكاتب"

ضخامة المكاتب تدل على النظافة والذوق الحسن والتدبير
الظن وتعكس انطباعات ذات هيبة ووقار على ربي
المسؤولية :

ضحك صاحبي وقال : وهي تدل على الفراغ .. أنا اطمح ان
ارى تلك المكاتب بقع عليها غبرة العمل المثابر وضجيج
الهموم وحركة الحياة..

ماذا تنفع الغرف المجهزة بأرقى المفروشات وأضخم المناضد
والكراسي الهزازة وهواتف جميلة...

قلت فعلا هناك فارق كبير بين الذي يريد ان يفكر ليعمل بجد
وبين الذي يريد ان يأمر وينهي ويضخم سمات شخصيته على
حساب مهامه..

وقال صاحبي أيضاً: أن اكبر مركز للأبحاث هو مركز ابحاث
الشرق الأوسط في (كامبردج) تقبع في حارة عتيقة وفي مبنى
صغير لا يكاد يملأ العين ومكاتب قديمة يرثى لها..

قلت له ذهبت بعيدا ولدينا المثل الأقرب- غرفة تآكل جدرانها
دون مزركشات ولا مناضد أو كراسي...

لكن أي همسة قرار تصدر منها تهز العالم- فيها مرتكزات قيادة الأمة دينيا وثقافيا واجتماعيا ولها مؤثرات كثيرة على الوضع السياسي في العراق وفي العالم العربي بينما هناك مكتب كبير توجه الناس إليه يوم انفجار كربلاء ليتدارك لهم الوضع الأمني- كان صاحب المكتب في لحظتها مهتما جدا بالقضية لدرجة أنه كان يفكر في تشييد بحيرة الأسماك داخل قصره .

ولكي لا نفهم خطأ- فهذه رؤى تبحث عن البساطة وتوجيه الاهتمام لمعطيات العمل الجاد ، والابداع امتياز خلقي لا يقبل التهاون والتمظهر بلياقة الخمول .
ياليتنا ن فكر بنظافة دواخلنا مثلما ن فكر بترتيب وتضخيم مكاتبنا- هي أمنية لا غير .

"كل عام وأنت بخير"

أخلع أناي...

وارتدي في عيدها أجمل الحروف... وانا الذي حلمت أن اكتب

يوماً افتتاحيتي دون كلمات !!!

قلت : ملهمني لا تظهر... بأحد... إنما الجميع بها يظهر... ولا

تكبر بأحدٍ إنما الجميع بها يكبر..

أوصاني أبي : توضأ حين تدخل حومتها بسلسبيل الدمع... قل

نحن ولا تخشى أنا أحد... صلي حيننا كلما تحتويك الكلمات...

أتذكر : في مخبزي كنت أعدُّ الوارد يوماً قال:- لا يا ولدي لا

انظر كم جائعاً أشبعت لترتاح...

ولهذا أشعر الآن ان من أكبر الأخطاء أن نبوح بمنجزاتنا على

منابر هذا الوضوح ونحن في ربي أمام ضحى بكل شيء كي

يقول

ويسألونني ماذا يقول الحفيف ؟

قلت : خمن شظايا الأحبة باقاتٍ وردٍ وأبتدأ السلام

تحية طيبة وبعد...

مستيقظون بك دائماً يا صدى الروضتين وكل عام وأنت مباركة

بأنفاس أمام.

"الواوات"

الواوات تخيفني رغم عطفها وحالها وقسمها وزائدها فإن عداوة
 قديمة بيني وبين واو المعية فهي تلازم مابعداها وتجعله متبوعاً
 لها حد الذلة في الوقت الذي تعمل فيه لحساب ما قبلها تابعة له
 حد الخنوع وتسلتذ بهمساته وتستوعب امزجته وأوامره وتكناته
 وبطائن سريرته فهو السيد دوما في مقامه دائما وهي العبد
 الذليلة التي لاحول ولا قوة لها سوى ان تؤمر فتجيب فهي
 لاتتحلى كأخلاق واو النسق التي تساوي ما بين المعطوفين في
 كل الاحوال على الحلوة والمرّة وعلى السراء والضراء لكن
 واو المعية اللعينة لاتجيد سوى نصب ما بعدها وتعامله معاملة
 المفعول به ولشدة مكرها ودهاء حيلتها وسعة المجاملة
 المصلحة لديها تعامله لتجبر خاطره فتسميه مفعولا معه.. وكم
 واو معية ساءت التمثيل فشاخت على اعقاب القطب الذي
 اوجدها وثخنها وجعل لها مكانة تأمر وتتهي بين الناس فصارت
 البطانة مؤذية اكثر من الاقطاب التي قد لاتعلم ما يحصل خلف
 ظهر انبيها من ظلم وجور واستبداد وطغيان.. وعلى كل قطب
 ستدور الرحي يوما اذا لم ينتق تلك البطانة انتقاء عارف ثقة
 تمثله أمام الله والناس.

"العنجهية"

دائماً هي بين قوسين بين مرض مزمن يشكو قلة الثقة بالنفس
وضعف الوعي والادراك ويستفحل عند أعراض معروفة
بالغباوة والشقاوة والتعاسة والتمرد..

وبين نهاية ذليلة هيأت للطواغيت مقابراً علّها تأويهم قبل
الموت وما زلنا الى اليوم نشكو ظلال طغيان واهٍ تستحكما
العبارات الرنانة وغمزات أمل أعمى.. فأبي صحوة توقظ
الأشلاء الميتة التي نريد لها الحرية وتريد لنا الاستعباد..
صرّح احد العنجهيين قبل لمزتين بأنه سيجعل من أبناء
عشيرته سادة المكان!!..

مهلا مهلا.. لاتطش جهلا.. فما هي الا أصداء أمس ذليل كان
يريد أن يضع في كل شارع صوته وصورته ووسطوته وهواه ،
فقد ناصرَ عشيرته لحد الخراب واذا بهم يبيعون رأسه لأقرب
وضيع .

فاليقظة الحقيقية تقتضي أن نتوحد كي لا يظهر علينا طاغ
جديد.. شبعنا والله من عنجهيات باعت الدين والوطن والناس
وما زالت الى الآن تبيع.. نريد ممن يحملُ أعباء المسؤولية
الآن أن ينظر صوب هذه الرموز العظيمة التي حملت قبابها
نوراً الى الناس وإلا فوالله سيبقى الحسين أمد الدهر غريباً.

"اوراق ليست عتيقة"

بين مكر الادعاء ولزوجة الجراح الندية بالكرامة.. شهداء..
 امتلأت بهم المدن حتى بكتهم القباب.. ودموع امهات ما زلن
 الى الآن يتوسدن النحيب.. وشهقات آه في كل صدر كدمته
 أذرعة الطواغيت.. الجوع.. الحرمان.. سنوات الظمأ..
 تشهد الآن أن مَن باع ضميره ووجوده واعتاش على دينه
 لايمكن لكل ادعاءات العالم ان تتجيه من عار الذلة وخسة
 الرذيلة وكيف ستشبع خبزة الحلال من استساغ ان يطعم اولاده
 خبز حرام؟

ورغم ذلك قلنا لابس حين سقط الطواغيت.. فالصحة نخوة
 والندم فضيلة.. ولكن من المؤكد ان لا شرف ينمو بخبز
 حرام!!!

والشعب الذي رفض الشياطين كيف سيرتضي ذيوله؟
 فدعوني أشد أنطقة الكلام واقول:

ان الجراح النازفة ليست اوراقا عتيقة تلم حروفها للتحريض
 على احد.. لكنها تستنطق حزن نبي كريم يقول لقاتل حمزة:
 غيب وجهك عني.

"الـ كان"

يقول أهل اللغة انه فعل ماضٍ ناقص لا يمكن لأحد ان يدعيه
بحاضر فاعل او مستقبل به سنكون ...

والعاجزون هم وحدهم من يتنفسون برئات اسلافهم ...
يرى علماء الاجتماع إن (الكان) لاتصلح ان تكون انتماءً دون
مسؤولية الحضور ...

وحضور العلائق النسبية دون تفعيل ركائز الأنا الخلاقة
ستشكل لنا كارثة اجتماعية كبيرة تطالبنا بالحقوق دون
الواجبات ...

هذه (الكان) حين لاتقدر على احتواء الذات ستكون ميتة تقبع
في مستنقعات تباها اعمى ...

فكيف بي أن أحترم هوية لا يحترمها حاملها ...
سأقترب للموضوع أكثر وأقول إن عظمة سيد الشهداء الحسين
-عليه السلام - تبلورت في كونه فكر في واجبات الإرث

المبارك ليترك مسألة الحقوق ذمة في ضمائر الاجيال كلها ...
هو قال : أنا ابن علي ابن ابي طالب .

هو قال : أنا ابن فاطمة الزهراء .

هو قال : أنا جدي رسول المكرمات محمد عليه الصلاة والسلام

لكنه قالها وهو على صهوة جواد يتبختر في سوح الوغى
والجهاد حمل سيف أباه وارتدى عمامة جده واعتمر نقاء والدة
هي سيدة نساء العالمين ليدعم اصرار التضحية في سبيل
اصلاح أمة جده .
فبهذا المفهوم سندرك حيوية الكان البدرية - الأحدية - الخيبرية
- وكل (كان) جاهدت في سبيل نصره الإسلام لنرى كيف
استطاع سيد الشهداء الحسين عليه السلام ان يطرز منها حاضر
الطف ويقدمه للعالم هوية مستقبل زاهر

"الهدرجية"

صناع هدر.. ان كان هدر الدم واستباحة حياة الآخرين باعتبارها عديمة الحصانة.. او هدر الفكر وخداع الناس والتجاوز على حقوق المواطنة مروراً الى حيثيات الصراع الفكري ولعباً بالتاريخ الذي شيدته دماء الأحرار تلاقياً مع إلغاء الهوية الوطنية.. ويا لمأساة هذه الهوية التي عكرت صفوها التهم منذ خلقها الله!!!!... ويا لجرأة الآخرين على هذه الهوية التي تكالبت عليها قوى الطغيان واهل الغباوة ولصوص السبل المهدورة..

صناع هدر يتلونون مع تلون رتبهم ومصالحهم النائحة ومنهم اللواء (.....) الذي رام من هدر يدونه في موقع كتابات 1/9/2007 باسم لايمنحننا الا حجم ضآلته (الوجه الدموي المغيب لما تسمى بالانتفاضة الشعبانية) ليهدر التهم وبانواعها القديمة والمستحدثة. يتهم هوية الانتفاضة الشعبانية، ويتهم المرآد المقدسة اتهامات باطلة، وراح يهدر تهماً وقحة تشكك بهوية الثوار ويفتح حوصلة الهدر.. الاسلحة ايرانية والمقاتلون ايرانيون .. وكأننا لم نعش تفاصيل هذه الانتفاضة المباركة ولم نر الاسلحة التي سلمها الجنود والاسلحة التي ملأ غباء الحزب بها الشوارع والمدارس والمنظمات

اسلحة الحزب التي امتلأت في الشوارع مزابل مهانة وكأننا
غرباء مثله عن هذا الشعب الذي ماخلى بيت من بيوته من
شهيد او مغيب لم يعد.. هدارون غدارون يتهمون الانتفاضة
المباركة بهويتها وتجهيزها ونزاهتها .. ولدينا افلام موثقة
تكشف للعالم من منا اللص والحرامي .. والا لماذا يسعى الجناة
الى تغييب الحقائق الآن؟ والمقابر الجماعية مازالت شاهدة على
عراقية انتفاضتنا المجيدة وان من الظلم والجور للتاريخ ان
يساق مثل هذا الهدر الملعون والطاعن في احشاء هويتنا
ودماء شهدائنا اليوم- والمضحك المبكي أنه وبعد كل هذا الهدر
يقف ليبرر على انه ليس من فلول النظام وذيوله.. كيف؟ والله
لاادري!!

"بلاغة الصمت"

أولاً : المنائر صاحت الله أكبر... فهل لديكم كلاماً آخر؟

ثانياً : قال الطفل لأبيه: أبي أنظر لهذا الصياد يبكي على

العصفور

أجابه الأب: دع عينيه وانظر الى يديه ما تفعل !!!.

ثالثاً: مهما تمنطق ... هو خائب منطق التبرير لأن صمت

الحقيقة فلسفة الكلام .

رابعاً: هذا هو السر برمته يا سيدي... فأن هذا الصمت الذي

يعيبه البعض خنق الشيطان في نيويورك.

خامساً: لماذا قتلوك؟

:- لأنني جادلت رصاصة عمياء !!

هل تصدق رغم دويه كان الرصاص أخرساً ... لكونه لا يجيد

إلا منطق العابثين...

ضحك الشهيد (سليم سليم البياتي) وقال: أنا مت لأعيش وهم

عاشوا ليموتوا.*

سادساً: (إن الأزمة قد انتهت والقباب آمنة) ...!! صرّح بذلك
أحد المسؤولين للفضائيات في وقت كانت القباب تتلقى في
صدرها شظايا البائسين وهي تسخر من مسؤولٍ صمته أجدى
من كلامه.

سابعاً: إلى سيد السمك المشوي:
لا تحدثني عن الحسين (ع) فأنا أعرفه خير منك..
حدثني أنت: ماذا قدمت لمدينته العظيمة كربلاء؟

"غصة"

أنا لا أمدح أبا جهل حين أراه باكياً يتوسل قاتله
 :- أرجوك عجلّ في قتلي كي لا أرى هبل مهاناً
 لكني أبكي مسلماً يعبد الله وهو يتخلى عن
 مبادئه مثلما يشرب شاي الصباح ...!!
 أنى له أن يتبرأ من عمل أقدم عليه بكامل إيمانه؟
 كيف له أن.....؟
 وكيف له.....؟
 وكيف.....؟
 وكيف.....؟

"المزاجيات"

عندما يفقد الإنسان روحه يموت ..
وكذلك القانون ..
وعندما يفقد الإنسان إنسانيته يموت ..
وكذلك القانون ..
وبين سطور كل مادة من مواد قلوب والهة تحلم بالخير..
فإما أن يستوعبها أو يموت ...
ومن برائن من يظن القانون وريقة يحكمها الظرف او المزاج...
لا يمكن لأحد أن يعيد الشعب الذي تحرر من ربقتها إلى عهود
تسوسها الأمزجة ... فخدمة الناس تحتاج إلى صبر وإيمان
بينما الكلمة الجارحة ليست ابنة انسانيته...
والضمير الذي نتشوق به ليل نهار يجب أن يكون يقظا عند كل
مزاج يعترينا لنصل إلى خدمة موفقة ...
ولنعلم أن للفقراء خواطرا لا يقبل الله ولا رسوله ولا أئمتنا أئمة
الهدى والخير أن تكسر تحت قسوة مزاج .

"حقوق- دار"

بين الإِجبار ولعنة الاحتياط انهالت سنوات من الحرمان..
 انتهت بتجنيد مدني لسته قواطع (للجيش الشعبي) جاب بها
 سواتر الموت قسرا.. وأخيراً ذيلوا تاريخه الساخر بهارب
 أفرار والهروب كان جنائية مخلة بالشرف حسب قرار (مجلس
 قيادة الثورة المنهار) ...

هذا تاريخ إنسان يقبع بين حيطان ذاكرة ميتة بينما الحقوق
 كانت مفردة غير صالحة للتداول الا من قبل الطابور الخامس
 وكان مصيرها الإعدام ...

تقياً الانثروبولوجيون تعاريف ترى ان التماسك الاجتماعي غير
 معني بالتفسيرات اذ يصعب تحديد معناها ... فنهق (حمار
 ضرورة صار) لا تقلقوا أبدا مادام القانون وريقة أمزقها متى
 أشاء

يا للفرحة نعر اليوم مجالس شيوخ ينظر بعضه صوب القانون
 كأعراف شيعتها بقايا مراحل قديمة ..

ولذلك راح بعض وجوه البرلمان يعلن رفضه لكل ما يخدم
 الشعب وأغلبهم أبناء حزب شيد الفوضى دساتير خراب.. وعمم
 الواجبات عهداً دون أن يقدم للشعب أدنى حقوقه
 كل قانون يتكفل حقوق الشعب صار اليوم مهدداً بعنجهية
 الذبول.

"أبجد هوز"

لا تصرخ يا ولدي

ضع بصماتك في كل مكان بهدوء وامض..

1- الظاهر:

أحدث موديلات الشتائم ومبتكرات السباب وأرشق التهم بالهوية والتاريخ والدين والمذهب والمبادئ والقيم والأخلاق.

2- الباطن:

أفلام محترفة تدرك لعبة الدس والالتفاف والإيحاء وفيض الدلالة والمواربة والتضاد النفعي، أربعمئة ألف دراسة في نظرية واحدة.

3- طرفة:

مساكين نحن.. ابتلعنا طعم الظاهر فغصنا فيه وتركنا الباطن يعترينا حتى صرنا بعض قنوات إعلامية مرعبة.

4- البحث:

للأسف ما زلنا إلى الآن نبحث عن يافطات تحمل أسماءنا دون أن نتعلم أو نحاول أن نتعلم.

5- تعريفات:

الكتابة.. ضمير دونه..... تصير سخاماً يفتك براءة الورق.
الاقتباس.. هوية مزورة

6- المطلوب:

أن ندرك يوماً المساحة الحقيقية بين الملفوظ والمضمون عوالم
مذبوحة الوريد ومقاربات تكوين وجراحات أمة رفعوا رأسها
على رماح عنجهية مريضة منذ أول (لا) صاغها التاريخ من
ذهب الرفض الحسيني المقدس.. هي ليست رغبات عاطفية أو
تعويضات وجدانية لملاذات مفقودة بل هي صبر جراحات
تطاولت لتثور ومواقف وجدانية تجيد التعبير عن آهات الفقراء
ونزيف الأرصفة وعويل الأمهات هي حسرة كانت في صدر
إمام وإلا فلا.

7- دعوة:

نحن بأشد الحاجة إلى كتابات بحجم المحنة إلى سمات إبداعية
ورسالة وعي تواجه حملات التكفير والتهجير والتفجيرات
الإرهابية بمستوى فني يدرك أبعاد الإبداع- علنا نوازن هذا المد
الجائر من أغلب إعلاميات التضاد المجرمة.
{ { إن قدرت أن لا تكتب يا ولدي فلا داعي أن تكتب } }

"التواريخ"

التواريخ ... مديات حب
 واشواق وعاطفة وحنين
 وأنوات ذابت في رحم المجموع
 لتصير قلبا يواسي الجراح
 كلما يرى أمًّا يهداها الانين
 يقول حكيم ... التواريخ مرايا
 ترينا رموزا شاهقة شيدتها الدماء
 صروحا عمرتها أئمة الخير بالتضحيات
 تسألنا ... اين انتم؟ كيف صرتم؟ كلما ضاق السؤال
 فحرام ان نقف امامها عرايا
 التواريخ ... امهاتٌ يلدن الحياة
 عجيب!!!

الى أية خارطة موت يحمل البعض رايات هذي التواريخ؟
 الى أي غياب عاطل يجر هذا الحضور المزدهي ألقاً؟

من أجل كرسي وبعض رغيف

فلا بأس .. لا بأس إن شيدوا من هذه التواريخ مذبحه لنا

نصلي الفجر نوافلا

ونعتمر المنائر للصلاة

ونبارك مسير النور والخير ونخدم بالارواح هذي الاضرحه.

"التزوير"

لافتات بل شعارات تبرق تملأ الكون تزويراً
 جاء في تقرير مصرفي إدراكاً للأمر سيتم تصنيع عملات
 بلاستيكية عصية على التزوير
 عجيب...

الهويات تزور!!!

الرؤى تزور!!!

فماذا سنصنع حيال الإنسان المزور ؟

يروى الرواة إن ابن زياد أكبر مزور في التاريخ حيث دخل
 الكوفة بزي الحسين!!!

فكم يا ترى.....؟؟؟

أوه...

زوروا الدين فذبخوا باسمه رقاب الناس
 زيفوا الجهاد فسرقوا ونهبوا وفسقوا بامضات مزورة... وهم
 يرتدون قلوب الشياطين بزي ملائكة... فصارت الهدية رشوة

لحد (الزردوم)

والسلام... السلام صار في أيامنا طعنة ظهر ورجم حجر

قلتُ: الحمد لله، بقي لدينا ما لا يزور

الخدمة الصادقة لله في رحاب إمام

"المحضر"

مفردة... شاء أهلونا أن يلبسوها ثوب الحضور...
وما بين محضر ومحضر... محضر وحقوق...
هذا محضه محضر خير... وذاك محضه محضر شر
وبيل... وكل محضر له ما يسومه من مثل وأخلاق وتربية
بيت...

لا يقلل خيره قال وقيل... ولا يبزر شره لباقة ادعاء...
هي نوايا تتكشف على غفلة موقف...
و(طق) انتهى التصوير والتوقيع وصرفت الهويات.
يقول الراوي: إن واقعة الطف كادت تنتهي بسلام لولا حضور
الشمر بن جوشن اللعين...
قلت: هو موقف إما أبيض أو أسود...
لكن ما نقول في حضور يحمل سجادة الصلاة ليعلن الثورة ضد
يزيد احتجاجا لمقتل سيد الشهداء...
وإذا به يصمت ويتحى عند أول لعاب يسيل أو عند أول حقيقة
يواجهها حضوره الغارق بالمثالب...
ماذا نقول في حضور من يحمل الدين أحكاماً يقاضي بها الناس
ويعظ الملايين...

وإذا به يجير الطغاة بكذبه ورذالته وفحواه...؟
هو سوء عاقبة... نعم...
ولكنه تكوين وكيان ونشأة وتربية وتطبيع وانصهار في بوتقة
سوء النوايا و(المصلحية)... وحساب الأنا القاتلة.
تلك الأنا المريضة التي أثنت لنا الملايين من أمثال شمر وشبث
وحجار بن أبجر وقيس بن الأشعث ويزيد بن الحارث
وسواهم... وكونت لدينا الملايين من نماذج شريح وابن عمر
وغيرهم على مر الدهور...
هناك وهم كبير استفحل بين الناس حين عدوا عاشوراء بأربعين
يوماً... تلك طقوس وشعائر دين...
أما عاشوراء... فحضوره معنا دائماً... يمنحنا تربية
وأخلاقاً وقوام دين... به يستقيم كل حضور.

"الشبثيون"

إسرج فوق أديم الطف يقظة شاطر... يعي دروسها
واتد في الخطب عليك تدرك مآرب الشبثيين في كل زمان
ومكان

الشبثيون... ناصروا علي إلى حين استفحلت مصالحهم فماتوا
الشبثيون... سايروا الركب العام فكتبوا للحسين تواريخ نصره
وحين

استفحلت مصالحهم قتلوه... وهكذا هم في كل حين
الشبثيون... لبقون يستخدمون أثن المصطلحات في النسك
والتعبد والدين لكنهم أرق من الخدم أمام أناهم المريضة
الشبثيون... أنسمع ما يقولون أو نرى ما يفعلون؟
فلنحذر اليوم من هم بيننا من الشبثيين الذين يرفعون صرخ
شعارات براءة تتحدث عن الوطن والجهاد والأمة والدين
والإنسان و...و... ولكن لا دين لهم سوى الجيوب المزررة
بألف ألف زرار... وزرار.

الشبثيون... متلونون تجدهم دائماً يقبعون تحت يافطات قيادية
كبيرة تسعى لزرع الفتنة وتبث الفرقة الطائفية المقيتة
الشبثيون... يوزعون التهم جزافاً ليمسوا انتماءنا وهويتنا
وأمتنا ومرجعيتنا

الشبثيون... دعونا نتحصن عنهم بنوايا مخلصنة تسعى لخدمة
الدين والأمة وهذا العراق الجريح ونمد الروح خدمة لمرقد هذا
الواهب الكريم مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي
نلوذ بالله وبه من كيد كل شبت لعين.

"المزارات"

المزارات ملتقى الهويات... وملاذ الضيق...
 وكم من شعوب تجاوزت سقطات السياسة والحروب...
 بهذا الولاء الطاهر
 المزارات هويتنا الوطنية...
 منها انطلقت شرارة الثورات، وتمخض عنها استقلال العراق
 وفيها تم تأسيس دولتنا العراقية الحديثة أو تدري...
 هنا صمم علم الاستقلال
 وهنا رفع أول علم عراقي
 هي النبع الصافي للرحمة والمودة والتواصل والأخوة والسلام
 أفضل أسرة لوحة الشعوب باختلاف مدياتها...
 والمزارات عصب الثقافة... طقوس تلاوة وزيارة...
 والسعي لمعنى يحتوي المعنى، تلاقح فكر وملتقى الحضارات
 المزارات مهد العلماء والخطباء...
 وأصحاب الفكر والأدب والسياسة والفن والاجتماع
 أو تدري هنا تأسست أول مطبعة...
 وازدهت بمختلف العلوم من طب وطبيعة وفلك ورياضيات
 أي أعلام دونها تمويه...

وأبي ثقافة دونها هراء
هنا منابر ولاء استقامت...
فأينعت خطباً ومحاضرات ومؤتمرات زهت بالعلم واليقين...
أو تدري هنا نشرت أول الصحف الوطنية في العراق
وهذي المزارات هي التي رسخت السلوك القويم والتعامل
السليم
وأفشت علاقات المودة بالسلام بها تحل النزاعات والخلافات
أقسم بالمزارات وخالقها...
إن اليراعات التي تتهم الولاة بالبدعة...
ما هي إلا قوائم بدعة ميتة الضمير
وما خدمة هذه المزارات المقدسة إلا عبير يفوح لرد قويم

"الجنون"

نباح البنادق ولهات (المتبندقين)
يطوف عسا ليربك الصلوات

زعيق...

خوف...

صمت "ينام بين أكداس السبيل..."

والملايين كانت تعبر الليل عاشقة تفتح القلب فداء لسيدها...
وحين يستيقظ الصباح شاهداً عند مر اقد السناء، يرتلُ الحبُّ
أدعية وسلام...

يقولُ احدهم:- هذا جنون!!!

قلتُ:- لكنه عاقل يفندي مهجا من أجل أن يكون - العدل -
الحق - الإنصاف - ليعانق زهو عابس... وهجا لا ينطفئ..
:- ألا تخشين يا سبعينية الحيل والطريقُ طويل؟!!! تجيب
بجنون هذا الهدي المبارك:- سارت الخطوات بزینب أبعد من
هذا الرشاد...

فدعونا نحتفي بهذا الجنون المتألق دون أن نخدش وجه
عاشوراء بخطب الساسة أو مشاريع سياسة لها ألف مكان
ومكان...

عذرا سادتي.. هو ليس سوق عكاظ هو... لـ(يا حسينااه ...
واحسينااه...)
ولغير واحسينااه لا يصلح هذا المكان... اللهم هذا جنوني...
فاشهد.

"وزارات"

وزارات تستقيل لتعود...!!!!

وزارات تعود لتستقيل...!!!!

لماذا استقالت..؟

لماذا عادت..؟

هل نالت بعض التنازلات من الحكومة؟

أم الحكومة هي التي أخذت بعض التعهدات من المستقلين؟
وبين العائد والمستقيل تبرز محنة التكتلات.. وزراء كتل
زعلوا إن زعلت كتلهم، ورضوا إن رضيت.. لا قيمة لوطن
وشعب وأمة..

لا قيمة لمسؤولية دولة ونظام وقانون..

رئيس جبهة.. يؤكد على عودة وزراء الجبهة إلى الحكومة،
وإن لم يؤكد سيادته لما عادوا..

سألوا أحد الوزراء: هل ستستقيل أم لا؟

فأجاب لا علم لي بالأمر انتظر أوامر حزبي.. (حلو)
والله عجب عجاب.. يتصرفون وكأنهم بيادق شطرنج تحركهم
تنظيماتهم...

لا ادري متى سيعرف الإخوان إن المسؤولية اكبر من
التنظيمات التحزبية الفرعية، وان من يملك زمام وزارة، أصبح
وزيرا عراقيا بكل المعاني، وليس وزير كتلة وحزب وتنظيم..؟
وإلا فالوزارات ستكون مقرات أحزاب... والساتر الله

"عراقيون ولكن"

كربلاء.. مدينة عراقية مقدسة..
 حيث فيها مرقد الإمام علي (ع)..!
 النجف.. مدينة عراقية مقدسة..
 حيث فيها مرقد الحسين وأخيه العباس (ع)..!
 :- ما هذا؟ من أين الأخ؟
 فقالوا:- انه وزير عراقي..
 :- وزير!!! ياه.. كيف إذا يحمل هوية يجهلها!!
 للأسف هناك من يعرفون ما لا يعرفون..
 ولا يعرفون ما يعرفون...
 يرددون كالببغاوات، ما تبثه فضائيات البين قوسين...
 يعترضون على المقبول، ويقبلون بالمرفوض...
 ثق إنهم يعرفون المدن الأوربية شارعاً.. شارعاً..
 ويجهلون أوطانهم..
 يجلسون في ابعـد البلدان.. يخططون لعراق جديد..
 يأتون من اجل المناصب، ومن دونها يرحلون..
 ويعني إما قادة وإما يهاجرون..

يضحكني عتاب أحدهم:-

لم يرسل لي احد بطاقة دعوة للحضور إلى بلدي!!
 (أ وليمة عرس هي أم ماذا؟!!!)
 وزراء ونواب عراقيون يجوبون العالم..
 العالم كله إلا العراق..
 وزير عراقي يسرق، ويدّعي أنه مواطن بريطاني..
 وآخر أمريكي.. والآخر..
 إذا كيف استوزر أو أنيب؟
 لابد من رفض الجنسية الثنائية لأي وزير..
 أو نائب يمثل الحكومة العراقية أو الشعب..
 لابد من هوية توحد الخطى والقلوب..
 دعونا من حضارة تهمش الانتماء..
 نريد من يقودنا أن لا يمتلك بيتا سوى العراق..
 ولا جنسية إلا عراقية..
 ولتسقط باقي الهويات عنه..
 لكي نعرف حينها من يصون ومن يخون؟

"السيطرات"

ثلاثة تعتصر القلب أذىً

المستشفيات، مراكز الشرطة، السيطرات

السيطرات: التي استحلت ذاكرتي، بمزيد من الأسى..

يقظة تحكم مفارق الشوارع، والأزقة والبيوت والوسائد..

لأمسها حكايات، لا نريد لها أن تعاد بلسان اليوم..

وليومها ملاذ تعجز عنه صعاليك الأمس..

نحلم أن تكون عناوين طيوف كربلائية السمات

ندية نريدها كما الأضرحة ولهفة الزائرين..

خلوقة تحمل صفاء عراقيتنا.. هوية بيت، وعز نسب كريم

فجميع اللغات، تعجز أن تعتذر عن سهو قاتل، وخاطر قتيل

السيطرات: كلنا يعرف والله لولاها، لكننا هدفا سهلا، لسهام

البغاة لكننا.. نريد بها أن نكون أعزة لا يذلنا جوع، ولا يخنقنا

طريق..

لنقول: ثلاثة يملأن القلب مسرة..

المراقد المقدسة.. أفواج الزائرين.. والسيطرات..

"ثقافة الاعتدال"

لا تحب.. لا تكره..

لا ترعل.. لا ترضى..

لا تؤيد.. لا ترفض..

لا تتكلم.. لا تسكت..

كي لا تتهم بالتطرف..

فالقوم لا يرون إلا بعين واحدة

رجاء.. لا تتحدث عن التنوع، والتكامل، والتعايش،

والتعددية...

فالقابعون في فتاوى شيوخ الثريد وحدهم

يعرفون، يعلمون، يبصرون، يقتلون، يذبحون...

ولكي نردم الهوة، ونخلق الفجوات، سنحتاج الى تأسيس جديد،

نعيد به تربية البيت العراقي، وأساليب التعليم، ووسائل

العلاقات، ونعيد النظر في ديننا ومذهبنا وإنسانيتنا...

ولا بأس إذا ما انشطر الدين، المذهب، العراق...

لا بأس إذا ما انشطر الفكر، والمرجعية، وأصبحت كربلاء

سامراء ثانية، بل المهم أن الإخوان لا يزعلون، والأهم أن لا

نُتهم بالتطرف.

قلتُ: مهلاً.. هذا يعني انهم يخافون كلامنا، ويخشون صمتنا،
ويخافون زعلنا، ويغيظهم رضانا، ويحسبون ألف حساب
لوجودنا دون أن يشعروا...

هذا يعني أنهم يكرهون ديننا لأنه الحق. ويكرهون مذهبنا لأنه
الحق. ويكرهون بلدنا لأن فيه جواهر من ستة مرآد لأئمة
الخير والهدى. ويكرهون مرجعيتنا الحكيمة، لأنها تشعرهم
بضحالة محتواهم.

ويكرهون عقيدتنا لأنها تعرّي نتانة التاريخ، وتظهر قبليتهم
المهينة.

وحين نرد عليهم، لا نحتاج مثلهم الى مفخخات تذبح النساء
والأطفال، ولا نحتاج الى فتوى تكفر من يصلي، وإنما سنرد
بالتمسك بالله والدين والرسالة المحمدية السمحاء، وبالعروة
الوثقى لائمتنا أئمة الهدى، وتلك والله هي ثقافة الاعتدال.

"السوق"

بضائع.. أشكال.. ألوان
 خطابات.. شعارات.. تحليلات..
 وهناك أيضا..
 شعر.. نثر.. كذب (مصفت)
 من يشتري... كاتب (مفبرك) يجيد سبع لغات - يقرض الشعر -
 يحلل الاخبار - (لبلبان) في الشتم والسباب - خال الوفاض من
 الضمير...
 كل شيء هنا يباع دم - كلى - عين - قلب - مشاعر - احاسيس
 ملونة...
 سوق عمرتها احزاب سياسية كانت تمول من كابونات النفط -
 دوائر مخابراتية - (شوية) فضائيات - شركات اعلامية -
 بتمويلات ضخمة جداً (ولا يهم).
 ابكتني لافتة تقول:-
 وطن للبيع...
 واذا بعراق يمسح الدمعة ويصيح.. أول لبنات الهدم هو
 الرضوخ يا ولدي .. والشبع بلا عراق جوع، والغنى دونه فقر
 لا يزول، وكل منكم ليحضن بالروح عراقه كي لا يضيع.

"افتتاحيات "

في الافتتاحية الاولى.. كان

وفي الثانية.. كان

وفي الثالثة.. مات

وفي الافتتاحية الرابعة.. صحته الكلمات

وفي الخامسة.. استغربت الناس

حين يكتب شاعر افتتاحيته بقلب مقطوع الراس

وفي الافتتاحية السادسة... يسأل احدهم:

كيف؟

وكيف؟

وكيف؟ تصير الافتتاحيات فاس

قلت: ان لم تكن وردا وسيفا صارت قبرا

والله والله سيزعل علينا حينها العباس..

"الجرأة"

يظنها البعض نتن قول.. وتمادٍ صلف.. ولباقة هذيان..
ويراها البعض الآخر.. سوق شطارة تقضم اظافر الخجل..
ولسان طويل..

قال حكيم...

بينها وبين التهور خيط رفيع..
هي صولة حق.. تحطم جدران الخنوع.. كي لا يُزور الصباح
بليل بهيم... وسط من... كالبيغاوات يكررون ما يسمعون..
والجرأة.. أحيانا صمت

"الجهاد"

له حومة وحبوة
ونزف يستتق الجراح
ويستفر كل الحواس في نداءات البوح
والابتعاد عن التبجح والمن والفظاظة
والتكبر ولغة التعويض والتبعيض
وتجاهل جهاد الآخرين

"الكلمة"

هي نداوة عهد
ونكهة وعد... امام انحناءة السؤال
حين يعتريها الشحوب... تختلق التفاسير شللا...
يقتل المشاعر... ويميت الضمير
فابعدوا فتنة الريبة عن مواعيد تسرح بالأمل...
واحذروا سأم الانتظار
وسلاما لمن قال:- الكلمة شرف...

"الزعل"

للزعل منطق
وللمنطق تفسير
وبين الغضبة والغضب حدود
فما أجملها غضبة لله خالصة النوايا
وما أقبحه غضب للذات
قصير النظر
طويل المدى
ثمة زعل أكبر من حجم المشكلة
يبين تراكمات حقد وحسد ومرض وبيل
وضعف في توازن التشخيص
فلنحذر... فلنحذر

"السلام"

قال حكيم: السلام حلو مع المسالمين
مر مع الجناة دون القوة... ضعف مهين
من قال بالسلام وحده يبني السلام
قال لي القانون:
القوة هي الوحيدة القادرة على زرع ثقافة السلام؟
فقلت: إن الإسلام يكره الخنوع.

"الشعارات"

المفروض كفا النتيجة

والمعروض سخاء قول يسرح بالأحلام لفعل مؤجل

وبين الكفين إما حالم وحليم أو خادع ومخدوع...

لا حكم إلا لله...

شعار خوارج استمدوا العزم لحرب حجة الله في أرضه!!

وجيش ابن زياد يقتل ابن بنت رسول الله ويصلي!!

وهناك من يرفع شعار الدين ليترك غزاة تحترق

والاخ ينتحر ويفجر نفسه في موكب عزاء بالكاظمية

دع شعارك عملك...

فلأفعال لسان وللخدمة الجادة خطوة موفقة...

هوية وأجر عظيم...

"حرملة"

قوسه الزيف وسهامه طيبة ماكرة
 ونباله دموع تزلف...
 ويالغرابته حين ينصح بالأمان
 وهو اكثر من يخون...
 جواده المزاعم والخداع
 وسيفه يناغي كل وريد
 عاد حرملة....
 والدم المتناثر في السماء مازال هناك...
 يوقع كل هوية خدمة موفقة خالصة لله
 واهل هذا البيت (عليهم السلام)...
 فليعد كما يريد...
 فرحمة الله وبركة اهل البيت
 أكبر من سطوته وسطوة كل جبار عتيد

"الرضا عن النفس خيانة"

في ذبالة الشمعة
تخثر الدمع...
بعدهما افتدت نفسها
لدحر فيالق الظلام
قالت :- لملم شملي...
بخيطٍ يعيد لي الحياة...
لأعوض ما فات...
فعلى جانب الفرات
نام غصن مقطوع الكفين
تكتظ به الجراح
سهماً في العين...
عمدٌ في الرأس
ويسأل :- أكفيت؟
فأي رضا يحرثُ في النفس خيبتها...
يُعد خيانة يا ولدي...

"الذاكرة"

عطرٌ يبحث عن ربيع
او غيض غاز تسرّب في أفواه نار...
هي عودُ تقاب يحرق وينير
فخذ منها ما يفتح النفس على الحياة
زوادة تقوى...
ومُتَّكَأً للصبر...
وما أجملها...
حين تصير الذاكرة ضمير...

"البهجة"

على أهداب عيني حمامة في باب الصحن...
 وجدتها تحملُ دفءَ الأمان...
 وبين كفي دعاء زائر رأيتها في هديل السلام...
 السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين ورحمة الله وبركاته...
 قد نستغرب حين يفقدها المتخمون... ونجدها في جوع فقير...
 وقد نستغرب حين يفقدها الأغنياء في عنفوان رصيد...
 لكن بالتأكيد... بالتأكيد...
 لن نستغرب حين نجدها في كل قلب يسعى ليصنع الفرحة
 للغير...
 لأنها هي الخير.. والمحبة.. والوئام.

"الخالد"

لم أقرأه في صورة قلقامش...
 ولم أجده في عشبة
 في جوف بحر...
 لكني أحببته دون أن أراه
 لا أريد ان أعرف كم عاش
 وقبل كم من السنين مات
 لكن المهم لي ان أعرف
 كيف تحدى الموت فعاش
 صديقي الساعاتي الذي لم أره
 زرع رفاته بندولا...
 في ساعة صحن ابي الفضل العباس عليه السلام
 وراح - وكأني اراه -
 يمر في الصحن الشريف كل صباح
 سعيدا يسلم ويزور...
 أيها الساعاتي الكبير:
 خذني إليك...
 كي أتعلّم كيف أعيش.

"الكتب"

الكتبُ ... هي قراطيس حُبلى بتجارب تنثرها الاحلام
تعلّمنا كيف نكون
ولأننا لا نقرأ فيها أنفسنا
صرنا مجرد
عتمات ...
فوضى ...
سجون ...
تقهقر ...
لأن العالم رأيناهُ يخون
ونسينا
أن العالم هو الإنسان

"ضريبة النجاح"

مهما تشابهت الحروف...
 سيبقى الفارقُ بين القناعة والقناع
 مساحة ضمير...
 وبين أقنعة الأدعياء وقناعات الباذلين
 ثمة عمل توسم الجهد
 والشجاعة والتضحية والكبرياء
 (الشهادات) ليست اوراقا
 مؤطرة على جدران التثاؤب
 بل وثبات حياة...
 لابد أن تحمل تواقيع هوية ووجدان أمة وسلام
 والثقافة لا تعني أن يكون المثقفون عبيد كلام...
 تلوك صفرتهم المدافن الميئة
 ولا ضجيج هجاء لصمت وقور
 سألوا يوما خبير:-
 ما أعجبك في هذا السوق؟
 قال: أدهشني ذلك الرجل الذي يعمل بصمت...

"الرأي"

الرأي... ضمير يؤثت لفعل خير
 وسواه دس يوقع الخطى في ارتباك المعاني...
 أو لنقل حجر عثرة في سبيل...
 وما أقساه حين يكون حكما قاسيا يلغي ويميت
 الرأي... سلام وما سواه فاختناقات عجز وحسد عقيم
 مريض يحلم بالشفاء...
 وآخر يحلم بمرض العالم كله كي يطيب
 وهذا يعني عند اهل العقول:
 إن الرأي حلم اما ان يعانقه التفتح واما ان يرديه الذبول

"الضمائر المستترة"

نوايا ذهنية تبني العالم.. دون أن تُذكر بلفظ..
 لكنها حاضرةٌ في كل الأزمان
 لها مراتبُ السبيل
 سالماً يصعدُ عليها الصاعدون
 وينزلُ منها الهابطون
 وهي في المنجزات ضمير
 على جبينها تقعُ كلُّ علاماتِ التوبيخ
 منها الخيرُ وعليها مذلةُ العابثين
 دونها ما كانت لغةٌ ولا استقام للأمة وزن
 هي امانةٌ في اعناقِ أهل النحو والصرف
 ومن لم ينتبه لها يخون

يا لقمان الحكيم:- أيُّ الناس أشر؟
:- الذي لا يبالي أن يراه الناسُ محسناً أو مسيئاً...
سيدي لقمان:- كيف بنا والحرقة تأكل القلب وتدميه،
فبعض كلام الناس لا يرتقي لمستوى الضمير.
الناس تعمل وهم يقولون ولا يعملون سوى الكلام... عوالم من
كلام... حسد، طعن، قدح وانتقاد هزيل... وأغلب تلك الرؤى
كاذبة لا تبصر إلا ما تسمع.
ضحك لقمان وقال:- لا بأس عليكم، خذوا منه ما ينفع واتركوا
الباقي تذروه الرياح.

"التجاوزات"

التجاوزات ضياع..
 سقوط على يد الوهن بالضربة القاضية..
 ظلم لا يليق إلا بضعاف النفوس..
 لأنه يهيب أجواء نفسية.. تسقي وهم القدرة رواء سراب
 التجاوزات.. تعرقل مسير الصبح.. لتعزز فعل الخطأ..
 مشفعا بمنطق التبرير (للضرورة احكام)...
 فمالها لاتستحکم إلا بالتجاوز والانتهاك
 والتجاوزات.. خيانة اخلاق ومبادئ وضمير
 وعمر التجاوز ما كان واقع حال
 يأخذنا صوب اتخاذ قرار..
 وانما هو عرض حال ضعيف..
 فدعونا نبني العراق عزيزا دون تجاوز يسيء الى المواطن قبل
 الوطن.. ولتوزع الأرض حسب استحقاقات اهل العراق وليعم
 السلام في هذه الربوع التي لاتستحق إلا السلام.

"النصائح"

إلى كل من يتغلغل بين الهفوات...
 بحثاً عن سلم يخفي على عتباته وهماً يستدرج الخبيات
 النصائح... ما كانت نطائح
 ولا شبাকা تصطاد الهفوات
 ولا سيفاً يحزّ ويريد الصفاء...
 النصيحة... وهج سلام يُلبس الأمر فعل الرجاء
 يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (لا تجرح أخاك بنصيحة)
 قول إمام معصوم يخشى رغبة العناد في الانسان
 النصائح... وعي مدرك، يزرع الصبح في صولة القناعات،
 ليرسم ملامح المصير...
 إمامان إن قاما وإن قعدا... اصطنعا الخلاف بينهما، ليعلّما
 شيخا عجوزا
 صحيح الوضوء...

"السؤال"

-: لكل سؤال علامة استفهام

-: لماذا؟

-: ألا تراها بهيئة أذن

-: تسمع أو لا تسمع؟

-: ليست المشكلة في الأذن

-: بل؟

-: في السؤال نفسه... هل يبصر أم لا يبصر؟

-: السؤال عقيم... والعقم مذلة

-: ومنه الولود...

مغترب يسألني:-

ماذا سنقدم للدين - للعراق

حبذا لو كل منا يسأل نفسه

مثل هذا السؤال...

"معقل الصبر"

في معقل الصبر، ورياض الزهو، والنصرة والسلام
تصير الخدمة بيقا... وعوانا من أهم عناوين المجد
سألته: هل تحب عمالك؟

قال: أخشاه... أخشى أن أفقد في زحمته
إرتعاشة الشوق... وقشعريرة الحنين
أخشى أن أفقد الدمعة... عند أنين الصباح
وقال: علينا أن لا ننسى الرفقة والرقعة والبساطة والسلام
على أطراف النور عند كل لقاء...

سيدي الكريم...
يقول أحد المتشرفين بالخدمة:
كلما أنظف الحرم
أشعر كأني أضمد جرحا من جراحات الإمام...
لا خشية أمام وعي
يرى الدمع رواء في تربة الكفيل

"الفراغ"

على هامشِ الوقت تتزامن التفسيرات مخاضا
 عند المعماريين فضاء يحتاج الى بنيان...
 وفي علم الاجتماع تفرّد دون استحقاق...
 تتجدد دائما محاولات استثمار الفراغ بالفراغ...
 وفي الملتزم من التفسيرات يعني الفطرة
 طالبنا الله تعالى بالسعي ثم النشور...
 استثمار فراغ الدنيا بالعمل الاخروي...
 ونحن عند هذا الفيض الوجداني المقدس
 لا بد ان نستثمر الفراغ حتى لو كان برهات خاطفة
 كي نكون حذرين من فراغ القلب...
 وندعو الله أن يربط قلوبنا
 لهذه الخدمة بالخير والسعادة والنجاح...

"الأوامر"

:- مسالك توظف المفهوم لخدمة الناس

دون تحريف...

أو تحميل...

لغايات تسوّف المعنى...

ما أقساها... حين تسقط بانحرافات المصالح الشخصية

والأمزجة والرغبات الفردية...

وما أقساها حين تصير قوالب تقصي ما لا يستسيغه المسؤول،

وان كان ابداعاً...

وما أرذلها حين تهمّش الآخرين...

(نقطة نظام)

حين يكون العطاء روحياً يكون أمراً قائماً بذاته...

ولذلك نحن نرى أن أسمى الأوامر

هي خدمة الزائر بما يليق بمكانة الحسين عليه السلام وزائريه

"اللمّازون"

حتى بصمتهم منكسرون
 لكونهم طوال سنين
 اعمارهم الميئة يحتضرون
 هم بذار اليأس
 وضعف النفس...
 مدججون بالظن والريبة والرياء
 واللمزة... كما جاء في البيان
 غمزة لسان... اغتياب وجحود
 وطعن من طعان الغدر...
 إيماءة لاهثة.. تنتقص قدر الناس...
 جبن مفضوح...
 (تدلي بودي إذا لاقيتني كذبا
 وإن غبتُ فأنتَ الهامز اللمزة)
 فمهما تهنّدم اللمز هو ملعون.. ملعون

"الكراسي"

الكراسي... محطات
 كرسي لكل زمان
 كرسي لكل مكان
 يهبط كرسي - ليصعد آخر
 يقول أحدهم: إنها محضُ سراب... وتلك محنة الغواية
 بينما حكيم يقول: ما أجملها حين تصبحُ أحداقا
 تتسعُ لتبصرَ وجعَ المحرومين...
 فتصير سجادة صلاة
 (الحكم عقيم)...
 دون كرسيه نراه يبتدىء الناس السلام
 حكم الري كان غواية ابن سعد...
 بينما اصغر شهيد في الطف
 وضع الكراسي تحت قدميه...
 ليقبل ضريح امام...

"السَّوْقُ وَالتَّسْرِيحُ"

بين السَّوْقِ وَالتَّسْرِيحِ قلوبٌ نَزفتْ أعمارَها...
 أيامَ كانَ السَّوْقُ الإِجباريَ يَقودُ المَلايينَ بِصَفارةِ عَريف...
 كانَ التَّسْرِيحُ حَلمًا منَ أحلامِ الأحرار...
 وَاليومَ غدا السَّوْقُ الوَظيفيَ سواقًا وَمزادات...
 رشاوي وَوَساطات، وَمميزات جَاه، وَعشيرة وَسُلطان...
 بينما صارَ التَّسْرِيحُ الإِجباريَ آفةً تَأكلُ قَلبَ العِراق، يُقادُ بِنزوةِ
 مَسؤول... أحدهم اقترحَ بِاستبدالِ مَوظفيهِ بِمستوردِ بشري...
 (سَري لَانكي - مَاليزي - سِنغافوري - فلبيني...
 على غرارِ مَصري - سَوداني...)
 وَمَسؤولٍ آخَر... يَطرحُ اسْتِقطاعَ ما يَراه مَناسِبًا لخبزِ حَاف...
 آه لبلدٍ يَصبحُ فِيهِ التَّعيينُ رِشوة...
 وَالتَّسْرِيحُ الإِجباريَ البَالِغَ الخَطورةِ اجْتِماعيًا بِتَوقِيعِ كِيفي...
 يَستَعرضُ اِخْلاصًا يَحْتَاجُ إلى دَعاية...

"التمرد"

(آلاف الصور المعلقة على حائط العراق رفعت برمشة عين)
علمتنا الحكمة... ان بعض التمرد اسقاطات هوجاء...
اعلانات هزيلة ترمي النقص على جباه الآخرين...
نتاج فكر مأزوم.. مسعى ضليل مصلحي السمات...
ولذلك تراه يثور حين تجري الرياح بما لاتشتهي امانيه...
يركب الخشن كي يوزع التيه...
ومن التمرد ما يخرج من عباءة العقلاء...
يروم اصلاحا بوهج يقين...
لايحتاج الى اكداس صراخ ولافتات تحريض...
وتجيش الالغاء بمكر عالي الدقة...
والعاقل... العاقل لايبيح هم الأمة من اجل أن ترفع له صورة
ستمزق بعد حين...

"البرزخ"

ما أجملها تلك اليد التي
تقدر ان ترتجل الكلام...
المنطوق اصابع
ومن المؤكد ان تكون الجملة
حينها عرق الانسان
واللغة...
هي العمل
او هي الأمل
والمنجز مهما كان صغيرا
سيصير لسان...
قال:- ما الذي يفصل
الإنسان عن سواه
برزخ قلت: هو الوجدان

"الحكمة"

سألوا الحكمة يوماً:
لِمَ يخيبُ رجانا...
وعلى الكف يُولد ألف سؤال؟
قالت: محال أن يولد الوردُ
في كفٍ تثرثر بدم الغيبة والنميمة
والأشد من القتل
وتأكل خبز حرام...
فليمكث في التيه من يلغي هوية إنسان
له كرامته وعزته
وانتماء هواه
ومجد هويته
وسلام إمام...

"القلق"

على برج كنيسة... بنى عشه وقام...
 خدعوه... شرب المحرم، وأكل لحم بعير...
 لذلك قالوا: لا دين له!
 اللق... صدع الأرض - غموضها... واسهاب لغو
 اللقاقة... جلبه دون فعل
 اللقلق... لسان...
 طائر صيرته الأمثال هوية للمنبوذين...
 من ماسحي الأكتاف... مرضى العجز المستديم...
 التملق...
 فعل بلا ضمير...
 لا تعاشر لقلقا يا ولدي...
 كي لا يبني على رأسك عشه ويقوم

"الفلتة"

لا تلدُ السقائفُ إلا فلتة بلهاء
وأخرس التعاريف... يراها الفجأة...
وحين غصت بابن الأثير فسرها (من غير ترو)
وعند ابن منظور:
بريئة... عفوية... دون تدبر أو احتيال...
وأكد الرازي فحواها التحول الفجائي للحوادث...
والفلتة... فعل نفس لها معنى ومضمون نية...
ونتيجة لتداخل قصدين في مخيلة واحدة...
بعضها يوردُ اللسان... وبعضها الفعل والقلم والقلب...
وأغربُ تفسير لها انها تراض واستبدال وتعويض...
فكيف بنا إذا قادتنا الفلتات...
لتصبح مصائرنا فلتة...
وبصائرنا فلتة...
والسقائفُ إذا استفحلت (يا ساتر)
لتكون مصير...
تيقنوا ليس أمامنا سوى التمسك
بهدي هذا الرشاد المؤمن...
لتكنسَ ظلال مآذنه
هفوات كل فلتة...

"وعلَيْكُمْ السُّؤَالُ"
 أَنْتَ تَسْأَلُ
 وَأَقْسَى مَا فِي الْكُونِ؛
 حِينَ يَجِيبُ
 مَنْ لَا يَمْتَلِكُ حَقَّ الْإِجَابَةِ...
 وَيَتَجَاوَزُ الْآخِرِينَ...
 بِأَيِّ لَوْنٍ،
 وَبِأَيِّ مَعْنَى وَمِذَاقٍ...
 وَالسُّؤَالُ عَيْبٌ حِينَ
 يَكُونُ لِمَجْرَدِ السُّؤَالِ
 السُّؤَالُ بِنِيَّةِ اسْتِفْهَامٍ
 تَحْتَرَمُ السَّائِلَ وَالْمَسْؤُولَ
 هَوِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى ثِقَافَةِ الْإِنْسَانِ
 وَمَا أَجْمَلَهُ فَنَّ السُّؤَالِ
 حِينَ يَبْحَثُ عَنْ مَعْنَى
 وَمَا أَجْمَلَ الْجَوَابِ
 حِينَ يَكُونُ لِسَانَ عَمَلٍ
 يَحْمِلُ زَادَ الْيَقِينِ
 وَيُرَدُّ لِكُلِّ سَائِلٍ
 وَعَلَيْكُمْ السُّؤَالُ

"النقيض"

قال: نحنُ أمةٌ تخلقُ نقيضَها منها.
قلت: ليس كلُّ نقيضٍ يقابلُ ثقلَ المعنى؛ فالذمُّ منقصةٌ والحمدُ
كمالٌ...
ولا الخرابُ يقدرُ مواجهةَ الأعمارِ.
هناك ضروراتٌ لا يبررُها النقيضُ... ومنها متغيرةُ الحالِ.
العدو نقيضٌ ممكنٌ أن يصيرَه اللينُ صديقاً،
والصديقُ من الممكنِ أن يتحوَّلَ الى عدو...
وهذا يبقى على الفهم لماهية التعزيز السلبي من عقاب وتوبيخ،
ومنه إيجابي...
أي لأبدٍ من النظرِ الى النقيضِ برؤى إيجابية مؤجلة،
تتمثلُ في البحثِ عن مكامنِ القوة...
وأن لا نتخذ من التمكينِ وسيلةً لاقتدارِ قسري...
وفيض القداسة العظيم يعطينا معنى،
أن يتحوَّلَ الحرُّ الرياحي الى ناصرٍ ومعين...

"الهوية"

علاقةٌ بين الدال والمدلول
 وبين وعي الذات
 الذي يجعلُ الأحاسيسَ هويةً
 والقيمَ هويةً
 والسلوكَ هويةً...
 ويعني أن الدفاع عن الحقِّ هويةً
 وخدمة المبدأ هويةً
 وهذا هو الأقربُ للمفهوم الديني والإنساني
 ولكي لا يحبسُ الإنسانُ نفسه في قيودِ الرغبات
 فيصبحُ حجراً يضرُّ ولا ينفع...
 فالهوية سعيٌّ للتفاعل والتواصل
 وتكوين الذات الجمعية
 فبالوعي واليقين
 تستطيعُ الهوية أن تجعلَ
 الذاتَ أكبرَ من الأنا
 فلا يأنفُ من خدمةٍ
 - مهما كان شكلها -
 ما دامت تخدم السبيل...

"الضحك"

إحساسٌ يطيبُ خاطرَ الروح...
 يزيلُ الهمَّ والتعبَ والكدَرَ المتجذرَ فينا...
 أعدّه البعضُ ضرورياً لتتشيطنَ العقل...
 لكونه يعدّ من المؤثراتِ النفسية والاجتماعية والأخلاقية...
 منه ما كان يميلُ الى التفاهةِ والوجاهةِ
 ومنه ما يميلُ الى النقاهاةِ والولاهةِ
 والناس إذا امتدحوا قالوا: (ضحوك السن)
 ويرى المولى أبو الحسن عليه السلام خيره ما كان تبسماً...
 فلا بد أن نعاملَ الضحكَ كإحساسٍ لا تجاوز فيه
 ونحذرُ ما يكلفُ منه كرامةَ الإنسان
 ونضعُ في الحسبانِ أن التجهمَ لاخيرَ فيه...

"الصمت"

لانعرفُ الصمتَ لكوننا أبناءَ ظاهرةٍ صوتيةٍ
 وفسرناه خطأً بالسكوت...
 واليوم أدركنا أن الصمتَ لغة الأذكىاء...
 ضرورة تأخذنا للتأمل والصلاة.
 الصمتُ ردُّ قوي ضد الشعارات الوهمية والزواجِ القاتلة
 اليوم تفتت ظاهرة اللغو...
 فالشارع السياسي يثرثرُ بوعودٍ أكبر من الانجازات
 والمقاهي تثرثرُ... تعيدُ وتصلُّ ما تقوله الفضائيات
 والأسواقُ لها ضجيجُها...
 فلا بد من نبذِ التبجحات التي صارت ديدنَ البعض
 وإن التواصلَ مع الفعل هو لغة القولِ الوحيدة التي تخذُ قائلها

"الحرص"

التخريب رأسُ مال الخائبين، وإرثهم الكُلِّي، فتراهم يُصرِّحون به في السياسة الباردة والحارة، ونعتقد أنَّ إسقاط مفردات الحذر لمواجهته، يعني إسقاط الحرص من أذهاننا، وخلق أمانٍ لا تسنده حقيقة، فما زال الى الآن مكرهم وخداعهم، وتآمرهم وتربصاتهم.

علينا أن نكون يقظين في التعامل مع قَتلة الاطفال والنساء؛ لاخجل يُبعدهم، ولا ضمير يردعهم .. المؤامرة على الهوية موجودة، ما دام العراق بخير، وعتباته المقدسة بأمان .. فلا مجالَ لغفوةٍ تسقينا الغفلة التي لا يصلحها ندم بعد حين.

"القول و الفعل"

تقليلُ الفارق بينهما .. يحتاجُ تحولاتٍ عدّة: ثقافية، بيئية، اجتماعية، وفكرية؛ لندرك من خلالها أنّ القولَ دون فعلٍ هو هذيانٌ لافائدة فيه ..

ولنعرف أنّ صعوبة تنفيذ ما ندّعيه إمّا جنوحُ قولٍ، أو عجزُ فعلٍ، وكلاهما داءٌ وبيل ...

ومن الجميل أن يحملَ الانسانُ فعله هويةً ضمير تكشفُ عن عمق معناه، فيصوغُ فعلاً دون بهرجةٍ المزاعم والأقويل ..

"الإسراف"

الإسرافُ .. تيه

والتحذيرُ يقظة في صباحاتِ المواعظ

لاتسرفُ في المال .. الملبس .. الطعام

في الماء .. الكهرباء .. حتى الكلام

أقول :-

لاتسرفُ في عمرك يوماً

ولا يأخذك الفراغ الى هزل

فتضيع ...

"الحرية"

الحرية: كائن، عاقل، موجود...
والحرية: القدرة على الاختيار والتحقيق دون قاسر ومقسور...
الحر من الحرية: التصميم والابتكارية والرؤية المتدبرة وليدة
المعرفة...
الحكيم من الحرية: التحرر من كل شرٍّ ومنفعة، وتجاوز
المعرقلات بإيمان...
المقدس من الحرية: خدمة مؤمنة في رحاب القداسة والكرامة
والنور... لاتقف عند حدود الاسم والشكل، وروتينية الاداء...
فهذا الزهو يستحق كل خير.

"التوقيع"

مُذ صار الحرفُ مرسى
 يتوَّج ملامحَ العهد
 ولدَ التوقيعُ توثيقاً لمصادقية فعل
 أو صحة إقرار
 رمّزه الرومانُ ختماً يوشمُ المعنى
 العرفُ والقانون
 أجازا البصمة
 كي لايسرقَ الواهون
 منه حرفاً أو أن يزورَّ
 الواشون رسمه...
 القلقُ انتجَ توقيعاً الكتروني الهيئة
 كي ندركَ أن أجملَ توقيع هو الوجدان
 وأوثق الصكوك شفاعاة
 يهبها الواهبُ الإمامُ عهد أمان

"الإنصات"

الإنصاتُ قيمةٌ إسلاميةٌ..
وسلوكٌ حضاريٌّ وإنسانيٌّ
هو لغةُ التفكير..
ومهارةُ التفاعلِ المبدعِ
يمنحُنا الهيبةَ والمودةَ والذكاءَ
الإنصاتُ ولانعني الاستماع
بل هو استجابةُ الضميرِ لشغفِ مؤمنٍ
يبحثنا على الهدايةِ والرّشادِ

"الخشوع"

شعور فكري مؤمن
ورغبة روحية للوصول الى جوهر الإيمان
وعى متمكن وجهاد يُبعد الشوائب عن التوق
يرفع طاقة الاستعداد لعمل الخير
والتضحية في سبيل الله تعالى
هل تعرف أن الدنيا تذهب
الى حيث تذهب دموعنا لحظة الخشوع
علينا أن لاننسى أثر التطبع التعايشي
مع المكان المقدس الذي نعمل فيه
فننسى قيمة الخشوع
فعند كلّ خشوع يرقد السلام

"الإعتذار"

الإعتذار سلوك حضاري
هو هوية البساطة والشجاعة والثقة والوداعة
وسمة من سمات الوعي
فلسفها بعض المتكبرين نكوصاً
واعتبروه خوراً
بينما هو ذروة من ذروات النقاء
وطيبة تعانق يقظات واعية...
وعند ذرى القداسة تكبر مسؤولية الاعتذار عن كل قصور...
ليكون هذا الإعتذار محفزاً لتقديم الأفضل والأنقى
وصولاً الى ذرى اليقين

"الظل"

لا تكن مجردَ ظلٍّ لأحدٍ..
بل استدل بالنور..
ليكون لك ظل باسق
كظل منارة، نخلة، شجرة...
ظل يمنحُ العالم السكينة..
فسلاماً على هذا النور الساطع
من قباب الخير والسلام
ليكون لكل منا في ظلّها
ظل يتناولُ على العتمات

"الأثر"

لاتخذ المناصب أحداً
ولهذا نامت ملايين العناوين
على أسرة النسيان..
وبقي الأثر حياً لا يموت..
حكمة توقظ فينا الحياة
تعلمنا كيف ننتقي أثراً يسع القرون
وفعل الخير أكبر
من كلّ عروش الطغاة
وبه الإنسان يكون...

"التصحرّ "

تدهور الأرض...
هو الجفاف
آفة تقتل الحلم والحياة
وتصحرّ الروح - الوجدان
أخطر من تصحرّ الأرض
فلا بد من مقاومته بالصبر والصلاة
بادامة الزهو
بالنوايا الحسنة
بالابتعاد عن شراهة الأنا
وحب الذات والغرور
عاشوراء السلام.. علمنا
إن اخضر الحياة تضحية
من أجل الآخرين
وتمني الخير للجميع

"الضوء"

بحضوره يُضاء الكون.. وبفقدته العماء
 يرى البعض مبعثه كل جرم مضيء
 ومن يراه إحساسا تجوّد به العين
 ومن الضوء.. كما جاء في مصادر اليقين
 معنى يتفاعل في كل عقل وضمير...
 تتوهج به المواقف المزدانة
 بالنبل والتضحية السامية
 ولهذا يشع نور الحق
 من أضرحة تصحو
 في كل وجدان
 يقظة فجر يصلي

"الأسى"

وبعض منه سرور
كالحمد ساعة جوع
إحساس يحمل البهجة
في عنفوان الألم
ولدت منه بصيرة ابن عفيف
وجنون عابس وحكمة حبيب
وكرامات ضريح ينثر بهجة القرون
على قلب كل زائر
الأسى.. وثوب وليس انكسارا
كي نخشاه..
ولا هو بتجهم أو عبوس
هو حزن مقدس
نبارك به قدسية المحتوى
والمكنون
هوية نصره دائمة الحضور

"النياشين"

عند صحتها، تلطم الصدور لنهضة التآسي
والنياشين فطرة ولاء...
ليست محفزات حرب وموت..
هي خصوبة دعاء، تحملها قلوب مؤمنة
وتحت هذي القباب
تخلع التيجان نياشينها
لتتوسم بشفاعة ضريح الدمع
خشوعاً وثبات نصرة لاتزول
فلتبارك نياشين الزائرين بالعزّ والسلام

"اليأس"

قاهر ومقهور..
فعلُ ضياع معتم الرؤيا
فاقد الأمل..
هو شعور متضعع الصبر
تراكمات يزرعها التهميش
فلنقاومها بدعوات الخير
بوعي الذات..
بهذه الدلالات الشامخة التي تمر بكل جيل
تستهضُ فيه الأمل..
وبهذا وحده نقدر أن نستوعبَ معنى
لبيك يا حسين...

"الجيوب"

الحكمة تسأل:-
 هل للكفن جيوب؟!
 أنين يجيب:-
 ألف كفن لجيب..
 ليس للجيوب عقل يدرك
 أن غنى النفوس غناها
 ودونه فقيرة.. وان اتخمت بمال وفير
 لالتهاب الجيوب أعراض تيه
 ومثيرات فتنة تغري الجشعين
 والعدوى تستهلك الأدميين
 فلا بد من وعي وقائي يحصن النفس
 ليزدهي الواقع فلاحاً
 بحيّ على خير العمل
 بزهو منائر ربّتنا على البذل والسخاء
 في زمن صار فيه بعضُ الناس جيوباً..

"التوازن"

أمدّ الله البشر بالقدرة على تجاوز الصراعات الموجودة في كل
كيان.. صراع في الجسم والعقل والروح..
صراع مع الجسد كي لا يصبح الإنسان أسير شهواته
وصراع مع الوعي..
وللتوفيق بين تلك الصراعات، يحتاج الإنسان الى التوازن الذي
هو بذرة الصراع داخل النفس الانسانية..
وأى انحراف في قيمة التوازن، يذهب بنا الى الترهل والتخاذل
والملل... وقوة هذا التوازن هو الرجوع الى الله في أمورنا.

"صناعة الغضب"

الغضب تكوين وغريزة انسانية لها محفزات ومهدئات، وتحويله الى صناعة متقنة تسعى لتحريك أقى المشاعر من أجل التجييش والتعبئة عبر الكثير من الأساليب التنظيرية والعناوين الإعلانية كنظريات معلنة، منها الارتكاز على نظرية المؤامرة ونظرية التواطؤ، وتضخيم خطاب الهوية، وحث الجماهير على السخط الانفعالي.. والجهات المعتمدة على صناعة الغضب هي جهات مشتركة بين أهل السياسة والإعلام، سعياً لتحديد الإنسان وإبعاده عن التفكير الفعال؛ ومعالجة مثل هذه الحالة، تحتاج الى بث الوعي العام والرؤية الصالحة والمصادقية في التعامل، والحذر من استغلال طبيئتنا ومأساتنا كشعب، لصالح من كان سبباً للمأساة.

"العافية"

حين تستفحلُ الأزمات تأخذ طابع الديمومة، وتصيب الإنسان الحدة في التعامل مما يفقده اتزانهُ، فيهوى العزلة والنقمة.. وهذا بطبيعته يؤثر على المسعى الإبداعي للعمل. وأكد معظم العلماء بأن التركيز على الجانب الروحي يدفع الإنسان إلى قدراته الذاتية، فيحتاج إلى حسن الظن بالله تعالى والإيمان بالذات الفاعلة، وهذا هو جوهر العافية.

"العمر"

امتداد زمني محدود...
ساعة ولادة وساعة وفاة..
قصير مهما كثرت سنواته..
له معنى خاص يُسمى (عمر المنجز)...
عمل يقدمه الإنسانُ ببقية ما بعد العمر..
هو الخلود..
السعيُّ الى بقاء بعد الموت...
فلنصنع أعمالنا اعماراً
بين يدي رموز
شمخت على الموت
سلاماً الى يوم يُبعثون...

"التوبيخ"

عتاب تقويمي غايته الإرشاد... ويفضل تلميحاً أو همساً دون
عصبية أو صياح..

ليكون مؤثراً ومحفزاً لتلافي الخطأ وتصحيح المسار
التوبيخات المتعالية تعكس روح الجهل والتكبر واللاوعي..
فتسلك مسلك التجريح.. حينها يصبح التوبيخ عنفاً وارهاباً..
وأمام قداسة الفعل المؤمن، نحتاج الى روح المشاورة البناءة
التي تقدم بمحبة وإيمان..

"أحلامُ اليقظة "

عمل ذهني يسعى لتحقيق رغبات عاجزة..
سرحان ما يضعف التركيز ويلغي الإنتباه
هروب سلبي..
يهبط مستوى الإنجاز
تهتز اثرها الثقة بالنفس
فيسبب الإحباط..
بينما الصحوة المتأملّة تتجينا من غفلة سارحة
تمنحنا عوالم حلم حميد..
ترسخ لنا مفهوم العمل المؤمن
ونحن نرقلُ بالسلام
تحت زهوة قباب
قدمها الفكر النير
وثبات جهاد وفعل كريم

"الواعية"

النصرة في أفق الولاء هدي وإيمان
ضمير ينبض بالغيرة
ينهض عند استجابة كل واعية جرح
فالواعية كل عمل يحتاج الى وقفة عون..
النصرة سلوك محبة ورشاد..
ونصرة سيد الشهداء الحسين عليه السلام
بإفشاء السلام بين الناس
بعمل جاد ينهض بمسؤولية الالتزام
ويحقق الوجود..

"الوجع"

لهُ مخالِبٌ تدمي القلب
 وهمومٌ تحبسُ الوثبة
 وعبر وسائل التشاكي والتباكي
 وتقليبِ المواجه
 تغزونا العِلل
 بينما الوعي يعرفنا
 أن لكل وجع احتواء
 يتفرس فيه... يشخص مواضيه
 ليترجمه الى عملٍ يستنهض الهمم
 بالتدبير والتفكير
 لا يوجد فعلٌ مبدعٌ خارجِ الوجع الانساني
 فلننهض عند كل وجع
 من مساراتِ دعاء

"الخادم"

في مقاييس التفاضل الاجتماعي
 نجد مفردة (خادم) مخذولة الأنفاس
 حتى وصفها البعض بالعدم وانقطاع النسب
 بينما القبول الذي ينعم به خادم الشأن الحسيني
 تعبير عن قوة وسعي لغرس مفاهيم سلوكية ولأئية
 تركز على سد احتياجات الناس
 ليكون هذا التفاعل الانساني
 رسالة مودة تنمي الشعور
 بانسانية هذه الرموز العظيمة
 فما أكبر شأنه.. خادم الحسين

"البشارة"

خبر سار يدخل الفرح
ويحمل وعد سرور
ولادة خير لتوفيق مبارك الخطى
البشارة بهجة تؤثر في بشرة الوجه
مفهوم إسلامي... يحفل بالوداعة والسلام
وبالكرامة والنصرة والحكمة والمغفرة والرزق والنجاة..
ويحفل بالمحبة والشهادة والصلاح..
ومثل هذا المسعى لا بد أن يوقر بما يليق
مناهل نور تحتنا على النقاء
من فرحة سيد الأوصياء عليه السلام في بشارة الكساء:
(والله فزنا... وفاز شيعتنا)

"البراعم"

كل برعم ينمو الى زهرة - ثمرة
وحين يسمو الإنسان
في مشاعره.. إنسانيته
يصبح برعماً في هذه الأمة
والثمر محبة الناس وألفتهم
ولكي نكون براعم خير
علينا أن نبعد عن الجذر حب الأنا والأنانية
كي يزكو الثمر سلوكاً آدمياً غير معاق
والبراعم النامية في أحضان
هذا الوجد المحمدي المبارك
لهو خير الثمر

"الوثبة"

الوثبة... نشاط تضحي يسهى لنهضة شاملة...
ثورة ضد السكون...
استنهاض لقناعة مؤمنة
هي مسائلة للنفس عند كل فعل،
لارضى غيور عن أي منجز،
حماس يطمح لتقديم الأفضل دائماً
تزداد محفزات الوثبة، عند نهضة النهضات
عند مزارات الخير،
ومراقد الأولياء
فخدام هذه المراقد المباركة
أولى بمثل هذه الوثبات.. دائماً.. دائماً..

"الضبابية"

مشتقة من الضباب،
 تدلُّ على حجب الرؤية،
 تسمية لما لا يفهم من فعل وقول..
 والمضمر من النوايا،
 أي تعمية المقاصد وتجهيل المعنى..
 يحترفها البعضُ للتعالي كأنها سمة ثقافية،
 بينما هي اضطراب، وقلة وعي،
 وهروب من المسؤولية..
 والخشية أن تصبح قاعدة سلوكية؛
 لذلك علينا أن نتوسمَ الفعلَ المؤمن،
 والوضوح الرشيد..
 ونحن نخدم عتبات الرموز الحافلة بالنور..
 وعلينا أن نسعى جادّين
 لنجلي تلك الضبابية باليقين

"القلب "

مرفوع... بالذكر والصلوات
مفتوح... بالحمد والرضا
الكسرة... لهو
والسكون... غفلة
هو وعي.. صوابه.. عمل بلا رياء
سلامته... المودة والخير
هويته... اليقين... يبصر ما لا نراه
ونعرف محتوى الآخرين بما فيه
فلنظهره كما يوصينا سيد الأوصياء عليه السلام
من أدران الحقد والجشع والأنانية والغرور..
ونباركه باللين والرحمة والسلام

"الانصاف"

الإنصاف... قيمة ثورية... ويعني النزاهة والحلم ...
 أرقى أنواع طرق التعامل الإنساني
 والانصاف اخلاص .. اعطاء نصف للنفس ونصف للغير
 يراه بعض الناس أكبر من العدالة
 كون العدالة تعطي كلاً حسب مجهوده
 والانصاف يعطي كلاً حسب حاجته
 وفي مسألة تحويل الإنصاف إلى مبدأ توجيهي
 يرى سيد الأوصياء في وصيته:
 يا بني اجعل نفسك ميزاناً
 فيما بينك وبين غيرك ..
 وهذا جوهر الإنصاف
 فما أبهى من يقدر
 أن يجعل من نفسه ميزاناً
 يحتكم إليه دون أناه

"الرثاء الحي"

هو أصدق العواطف الإنسانية..
 شاهد حياتي..
 وعي انساني يحتفي بالتضحية
 ليحيي عناصر الحياة فيها..
 دلالات تبحث رغم الغياب عن حضور مميز
 لذلك يحث الرثاء العاشورائي
 لنصرة المظلومين
 ولرفض الجور
 عبر سلوك قويم..
 فالأسى الذي صاحب الفاجعة
 فجّرَ الحزن،
 وأعطى الكثير من العبر
 التي جردت الظالم عن انسانيته،
 وحثت الانسان على ان يكون
 دائما نصرة لا تموت..

"ماء القلب"

هو الدمع الزكي.. بلسم كل مواساة،
يغسل الحزن، ويبعد الكدر..
ودمع النصر:-
ضمير ينبض بالموالاة
والعاشورائي
نعمة من النعم الجليلة والتقوى
شخصه أمير المؤمنين علي عليه السلام:
(ما بكت عين إلا وراءها قلب)
فاحملوا القلب عينا
يبصر الرواء
وعافية الولاء

"الهاجس"

الهاجس.. تكوينات فرضية تدعمها الحاجات المثيرة

حتى يصعب التخلص منها...

هو... تخمين عشوائي

بتداعيات مؤلمة

يخل بالتوازن ليلد الوسواس - الهم - القلق - المرض..

لابد من تحويله الى الايجاب؛ ليكون محفزاً يستتير بالوعي،

بالمدركات الفطنة التي تعي مسؤولية الخطوة الفاعلة لخدمة

المبدأ المعطاء

"التفرعن"

تجبر وطغيان...
استبداد يقتل الرحمة ويرث القهر والقسوة..
ومنه يأتي العقوق الإنساني..
مصدره امتلاك القدرة، والإثارة،
وقلة الوعي الكابح لجماح النفس..
لابد من إدراك عام يقي المجتمع من تنامي العقد الفرعونية،
والإيمان الواعي بمكونات القدرة العلية لسبحانه تعالى،
ضمان لتجاوز مرض التفرعن أينما كان.

"الهلُجُ"

حين يفقد الإنسان توازنه،
 يتزحزح الثبات،
 وتُولد التناقضات يافعة فيه..
 تراه يعشق الوفاء، لكنه أول من يخون..!
 ويتحدث عن النزاهة، وهو يسرق الكحل من العيون..!
 الهلُجُ...
 صراعات نفسية، تسببها متغيرات حياتية؛ كالفقر، المرض،
 القلق، الفشل...
 وحسابات أخرى تسلبُ راحة البال..
 فيعيشُ مرعوباً من كلِّ غدٍ..
 لا بد من إيمان يزيلُ المخاوف، ويزرعُ الثقة في الروح،
 والتمسكُ بمحبة أهل البيت (ع) هو المفهوم الأسمى للعدل
 الذي يريحُ الضمائر، ويبعد عنها كلَّ هلجٍ وقلق..

"الإبداع"

عملية معرفية تغذيها القيمُ الخيرة
 ومطلب إنساني يكسر الرتابة
 ولا بد أن يكون متفوقاً على المعتاد
 الإبداعُ... تميّزٌ باستحداث أساليب جديدة
 صفة تُطلق على ما هو متميز...
 يستثيرُ ردوداً متنوعة، ويفتحُ الذهنَ على أكثر من احتمال..
 ... نمط حياتي مؤثر
 وهو ميلٌ إنساني لتحقيق الذات الفاعلة، واستثمار أقصى
 إمكاناته؛
 ليعطي حضوراً ذكياً يزدهي عند المواجه
 ولهذا كان جنونُ عابس (ع) إبداعاً
 يحفز على التضحية والمثابرة والجهاد..
 والتمسك بحبّ أهل البيت (ع) هو الإبداع الحقيقي
 الذي لا بد أن نجعله سلوكاً إنسانياً ينبضُ بالإبداع

"الرقّ"

المستبَدّ.. عبْدٌ يهْمُش ذاته قبل الآخرين
 تابع ذليل؛
 كونه ناتج فراغ
 مهما امتلك من لباقة الكلام ودهاء المتحاورين
 يسعى لاسترقاق الأحرار
 بشتى المظاهر والمصالح والغايات
 وبوسائل متنوعة..
 الرقّ: عبودية قسرية واجهها الإسلام بالعنق
 فسان كرامة الإنسان
 الرقّ: خضوع لمنتوج فكري معلّب مستورد
 يسعى ليؤثر فينا، تطبيعاً لرؤى مزيّقة لا تمثل الوجدان المسلم
 علينا أن نواجه هذا الاسترقاق الإعلامي
 باليقين الحسيني المجاهد
 فلا رقّ مع الإيمان
 ولا رقّ مع الوعي

"السجون"

السجون: صناعة الغياب القسري...
إلغاء موقوف
يقيد الفكر
ويحتجزُ الروح قبل الجسد
معترك وجداني
قرين الهمّ والحزن والبكاء...
عيون تطلّ على ماضٍ جريح
ولكي لا تعيش فينا أبدَ العمر
علينا أن نتأمل مملكة كاظم الغيظ
الذي صاغ من خشخشة الحديد فلسفة الحياة
فحوّل السجونَ إلى سجود
ومحراب يقين
فلنعش الغدَ طليقي الروح
ونعمر الإيمان وجد بناء..

"العطالة"

العطالة... هي عدم القيام بمنجز
 مع توفر القدرة والمقدرة..
 إهمال قصدي عن استثمار الامكانيات المتاحة..
 يعدها علمُ النفس:
 أحد أهم إفرازات الأزمة الوجدانية..
 ويراهها علمُ الفيزياء:
 ميل لمقاومة التأثير الخارجي،
 لأي تغيير من حالة السكون إلى الحركة..
 والعطالة في نطاق عمل مدفوع الأجر
 يعد إخضاعاً لمزاجية متبطرة
 تقتل الوثبة، ليستفحل العجز
 والعافية بإدامة العطاء
 دون الحساب لمصلحة تضرّ الآخرين
 تعد خدمة
 لمبادئ أسمى
 ومشاعر تسمو
 بالبذل والجهاد

"النخلة"

سخية... مباركة
 صبورة تتحدى قساوة الظروف
 زينت مداخل المدن في التواريخ القديمة
 وحيك منها تيجان ملوكها
 حنينة تحمل للإنسان
 منافع كرم لا يذبل
 النخلة... عمّتنا بتشخيص نبي كريم
 النخلة.. كالإنسان.. كالوطن
 إذا تعرض القلب لصدمة هلكت
 وإذا قطع منها الرأس تموت
 صنعوا لها درعاً بايلوجيا
 كي يكسر دورة حياة الحشرات حماية لها
 وما زالت إلى الآن تهب
 التمر.. الشبع.. العافية
 لمن يرميها حجراً
 ما زالت إلى الآن...

"الرماح"

من الحرب..
 من (الطعن، والرمي)
 إلى اللعب أمام الملوك
 حيث سخرت لاستعراض البطولات..
 من (سل الرماح العوالي عن معالينا)
 إلى صيد سمك رخيص
 الرماح أيضاً:
 نظير الملك والسعة..
 تدلُّ على المتقف والمؤدّب
 وبها تُدرك المهمات..
 وبين النقيضين
 تحملُ الرماح
 دلالات وجع وألم
 هي الدنيا عندنا
 رأس، ورماح..
 فعلى الإنسان أن لا يكون
 يوماً هو الرمح..

"الهزال"

هو الضعف والمرض والجوع، ويدلّ على الجذب
وهو نقص وزن، وفقدان شهية، ومكمن كل مرض
منه الاقتصادي الذي تسبّبهُ سلطة المال والربا والحرام..
وهو لا يدرك للفكر قيمة..
والهزال المعرفي الموصل إلى عتبات الجهل..
وهزال فكري هو طامة الإنسانية؛
كونه يُبعد الإنسان عن هويته مهما كبر..
وهزال إيماني يُبعدُ الإنسانَ عن دينه وعن رحمة ربّه..
والعلاج الناجح لكل هذه الهزالات
هو التمسك بالدين،
وبمذهب أهل البيت عليهم السلام،
ففيه العافية والغنى والنجاة...

"الجسور"

الجسور... معابر تمدّنا للتواصل
 والتسامح واليقين..
 وهي علوّ جاهٍ
 تجعل الإنسان فوق الحياة
 والتواريخ تطل بنا إلى جراح تتزف الخطوات عبرة ودليل..
 جسرُ بغداد.. ما زال كاظم الغيظ ينتظر كي يصلني بأتباعه
 هناك..
 وجسرُ الأئمة يرجز بالجراحات ليعود..
 والجسور: لغة الشجاعة والصبر والحنين.. تعلمنا من أئمة
 الخير والصلاح أن نمدّ الروح جسوراً تطل من هذه العتبات
 المقدسة إلى العالم كلّهُ
 سلاماً يحفلُ بالدعاء والرحمة والسلام..

"الفردوس"

عظمة وجمال...
 بستان... بل روضة من الرياض
 ورد في القرآن الكريم جنة ونعيم
 أعلى مكان فيها
 ويراه البعض السعة في المورد
 وعند بعض الشعوب مثل مكان السعادة المفقود
 ولاحظ المتأملون بوجود فردوس علوي في السماء
 وفردوس في الأرض يجمع مراقدا الأئمة من أهل الخير
 والصلاح
 ومن فردوسنا المزدهي بركة في عتبة أبي الفضل العباس عليه
 السلام
 نطل أملاً الى الفردوس العلوي
 حاملين الخدمة سعة في الأمل والسعادة الحاضرة الموجودة
 بيننا دائماً
 بالسعي والإخلاص المثابر بالولاء

"الملاذ"

هو الحصنُ والملجأُ
بعضُهم يبحثُ عنه في مدنِ البحرِ صيفاً..
في المشاريعِ الاستثماريةِ..
في بنوكِ لها ملاذاتٌ ضريبية
كي لا تلاحقه البلاد!!
بينما في المفهومِ الروحي
هو الامتداد
الوطنِ الحقيقي،
الإرثِ المبارك..
ليس له زمان ولا مكان،
متجددٌ في الشعور وفي الضمير،
المرآة التي بها نرى الوجود،
المراقدُ المباركة
التي نخدمُ في ذراها
هي ملاذنا،
الذي لا بدَّ أن ندودَ عنه
كي نكون...

"القيود"

هو ما يقيد، (يكتف)، يكبل الخطوات
فالظلم قيد، والاضطهاد قيد، والجهل والخوف والظلام..
والأنانية وإغراءات التيه والروتين والحرية المنفلتة.. كلها قيود
السلب.

ومن القيود ما هو خلاق أيضاً:
العقل قيد، المنطق قيد، والأخلاق قيد، والحياة قيد..
فيقال ما زال فلان على قيد الحياة،
وأشرس القيود هي التي يصنعها الإنسان لنفسه:
كالغرور، والرياء، والغطرسة، والتعالي، و.. و.. وكل القيود
السلبية..

فلابد من تقويم ذاتي يسمو ببذل خلاق
ينهل من جود قباب الخير وأئمة الصلاح

"التجني"

هو طعن وتجريح...
 تعصب وانغلاق...
 نكرة احتراب
 وهو تجاوز وبغي..
 واتهام بالجناية دون حجة واثبات
 والتجني.. مجموعة آثام اتحدت
 منذ حسد أول خارجي
 الى حقد آخر تكفيري
 يتجنى على الحقائق فيزور التاريخ
 ومن يمتلك الحق لا يسلك هذا الطريق البغيض
 هو طغيان لابدّ أن نواجهه بالضمير الحي
 والانتماء اليافع للدين
 والولاء لنصرة أهل البيت عليهم السلام

"الجمال"

هو الثقافة واللباقة، والصدق والأخلاق
 والتناسق والترتيب، وحسن التعامل مع الناس..
 وقيل: هو استحسان ما لا تراه العين
 وهناك محاولات مستوردة
 لتشويه معنى الجمال الفطري
 إذ تربطه بالمظهري،
 وكأن الجمال وقف للميوعة والانحلال،
 وهو ناتج سوء فهم لمعناه..
 والجمال: هو الحقيقة والحق،
 وتحرير العقل والقلب، للوصول الى النور..
 فأبي معنى نستورده
 ونحن نعيش يقظة النور وزهو القباب
 وبين أيدينا الجمال كله

"القدرة"

على رفوف المعنى
 وجدت أن المقدرة
 ذات يمين مشتعل الرؤى
 منحه الله تعالى من قدرته
 كالسمع والبصر والبصيرة..
 وكل أفق بغيث معين..
 وفي قاعة المعنى، جاء ربيع القدرة..
 امكانية الفعل المسؤول تقودها السعة والخبرة..
 وفي افق اليمين.. تعريف يبلو القيم الناهضة بالمعروف
 والذي يعني الارادة.. اللقاء.. الضمير..
 هذه مكونات القوة المعنوية..
 قال لي: ترجل واختصر..
 (اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس، تذكر قدرة الله عليك)

"الوعيد."

نصب مدير إحدى الشركات الكبيرة، تمثالا له في باحة الدائرة،
وضع بالقرب منه قفازي ملاكمة...

ولائحة تقول:- مسموح ضرب السيد المدير العام، ولكن دون
تهديد...

لأن الوعيد... بلوى - إفلاس فكري - إحباط مدجّن بالثرثرة -

لغة ميته الضمير - تعجز عن اكتساب الناس.

الوعيد:- مقبرة للسانين على اقدام الكراسي...

والناطقين بضاد المناصب.

أنانيتهم عوالم من رؤى غيرها لا يبصرون...

يهدّون (الخبزة) بالانقراض... والانفاس بالخنق...

ويرهبون الولاء... هذا الولاء العظيم...

يرهبونه بالشحة والجوع، في زمن يحلم فيه العاقلون بالصبر

والتصابر والشبع للفقراء، وتوفير الماء والكهرباء والامن

والاستقرار والسلام.

وإذا بالوعيد الذي هو إرث الطغاة، يطلع سيفاً يحز وريد الأمان

يملاً الفضائيات بالزعيق... فلا بد للمسؤولين من اتخاذ إجراء

يحرّم الوعيد.

"الأوراق"

الأشجار أوراق..

المال أوراق..

والحياة كلها أوراق.. بدءاً من بيان الولادة، حتى شهادة الوفاة.
ذات قانون، صارت الأوراق سيوفاً، تحز وريد الفقراء.. تقارير
موت، صنعت حروفها مشانق للناس.

يُقال حين كانت الأوراق الواحا من طين، دوّن عليها أجدادنا
قوانين تحمي الانسان.. لكنها حين صارت من جلد الحيوانات،
مهدت لسنابك وسيوف، وافتعلت الطفوف، وبها قتلوا سيد
الشهداء، ليصبح اليوم كل شيء في العالم، يعتمد على

الأوراق..

القانون أوراق..

والنقييم أوراق..

التكريم أوراق..

معادلة صعبة، تقبع امامها رؤى أكثر تحضرا في القتل.

المصالح أوراق..

الامزجة أوراق..

والعجز المتمنطق بهذيان أخرس، صار يُحشر في أوراق..
وبها لا بغيرها يبصرون.
ويزعل البعض ويشعر بالإحباط، حين لا تتصفه تلك الأوراق.
تلك هي المعضلة..
فالعامل المخلص لا يحتاج الى تقييم.. لنعمل بجد من أجل ديننا،
ومراقده اوليائنا، وهوية انتمائنا، وعراقية وطننا، ولتقول بعد
ذلك الأوراق ما تشاء.. فهي حرة بما تقول.. الأوراق.

"الرأي"

القذائف أضاعت سطح البيت فهدمته!!
 أنمجدّ الوميض؟ ام نلعن القذائف؟ أم نبكي البيوت؟
 وتلك آراء ترسم نبرة الغيرة وشكل الضمير.

&&&&&

المنابر.. على اعودها شتموا عليا.. وعليها ايضا بكوا
 الحسين..

رأي برأي وبينهما دمعة وضمير.

&&&&&

قال معاوية لطاووس: ناولني المحبرة.. فأجابه طاووس: إلا
 هذي أخشى ان تدوّن بها ما يذبح الفقراء.. فأكون لك شريكا لك
 في المصير.

&&&&&

إرم كتابك في سلة المهملات.. واذا بكتاب الجواهر يخلد اهله..
 وصاحب الرأي يقبع في المجهول.

&&&&&

هادئ أرى كيف يستبيحون الورد برأي!! وكيف يذبحون
الإنسان برأي!! وأراهم بعيني، وهم يرمونها على عواهنها،
دون خشية ان يسحق جهد أو يموت.

&&&&&

الرأي ضمير.. منه الحي.. ومنه الميت.. كفته الجهل
والغرور..

فلا تكن يا ولدي ظل رأيك.. بل اجعل من رأيك ظلا به تستفيء.

"المقارنة الميتة"

بين سيف الذابح، ورقبة المذبوحين...
 نزيف دم، وسموات دعاء... وشاهد وشهيد...
 وعروش طغاة...
 شيدتها الجناة على جماجم مذبوحى الوريد...
 وهن اثنتان لا ثالث بينهما...
 فإمّا أن تكون حسينا...
 وإمّا أن تكون يزيد...

جاء في اسطبلات الكلام، مقارنة ميتة الضمير...
 تبثها فضائيات العمى...
 للأسف تحملها بعض البيغاوات... أفقا ينعق بالخراب...
 مقارنة واهية بين الزمان (س) والزمان (ص)...
 قلت: لا أدري والله...
 كيف بهذه السهولة، تناسى البعض المقاصل، والسجون...
 ودوائر الأمن، والمقابر الجماعية...
 وأطفالنا اليتامى الى الآن ينتظرون أباً يعود...
 يعودُ إليهم حتى لو واره التراب..

والغصة فيمن دفنوه بلا تراب...
ومكابدة أمهات... من زمان ينحبن على الزمان...
وطن معبأ بالنفط والعافية...
وهو غارق في بحار الديون... وعتمة مستديمة

كف مقارنتك عني...
فأنا أعرف أن الدمع لا يخون...
وأن الرضا عن الظالم هوية البغاة.

"اللجاجة"

قال موسى عليه السلام للخضر:- أوصني

أجابه الخضر:- إياك واللجاجة

يسألني:- ما معنى اللجاجة؟

قلت: لغة تعني التماذي

ويقول عنها علماء النفس:

انها نتيجة احباط شديد اللهجة

وضعف ثقة بالنفس

وفي الرؤيا تدل على الشر والفجيرة والبلوى:

(لَلْجُؤِ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)

قول قرآن كريم

(اللجاجة تسل الرأي) قول وصي حكيم

(الخير عادة والشر لجاجة)

جاءت بختم امام صادق حليم

:- النتيجة؟

قلت: لاشك انها تخالف العدل والانصاف

ولايتقرب لها عاقل ابدا.

عن ماذا تكتب؟

أجبت عن اللجاجة

:- أوه ياما هدمت عند الناس بيوت !!!

"الانتقادية"

حين يصير الكلام سيفاً يذبح حامله
 سيصير كفناً من كلام
 لايفرق حينها بين المجرم والمقصر
 ناهيك عمّن يرى الربيع خريفاً
 ويزين مدارك الظلام

الوهن وحده
 من صير الانتقاد..
 اتهاماً.. والغاء.. واقصاء..
 وتعريضاً وتهميشاً واذلالاً مشخصنا
 ذاك مرض يتعارض والرشاد
 وينحر الضمير

الاساءة والذم والتجريح
 وبحث النواقص والثغرات =
 صراعات لاتخدم سوى ثرثرة فارغة..

"المشورة"

سألوه:- ما الأشياء التي تخلص الانسان من الشعور بالدونية؟
 فأجاب الحكيم:- المشورة..
 تمنح الإنسان البصيرة
 وفهم النفس..
 تزيده وعياً وقوة..
 وتمنح خيارات متعددة..
 منها يسترشد الصواب، ويحذر من الخطأ..
 وقال:- إذا صدأ الرأي أصقلته المشورة..
 فهي لقاح العقول، وأول الحزم..
 سألته:- البعض يتصور أن التفرد في الرأي قوة؟
 أجاب:- هذا مريض فعالجوه..
 بحكمة من شاور الرجال شاركهم عقولهم..

الـ(نحن)

انتماء الانا لـ(نحن) المجتمع الشامل، والولاء لرموزه وقيمه
الجمعية..

لا نقبل لهذه الأنا أن تحمل في طياتها الجشع والمرض
والأنانية..

ولا نريد من الـ(نحن) أن تجزأ لكيانات وطوائف..
نريد من الـ(نحن) أن تلغي التفاضل المقسور بقوة السلاح،
وتمرس الجريمة..

ونحن من حقنا أن نفخر بـ(نحن)..
وهي تواجه الارهاب، وترد الضيم عن عراق العزة والاباء..
وترفع هامة العز بحشد الدفاع المقدس..
هذه دعوة صدى الروضتين أن نكون كلنا (نحن)..

"الهوية"

نحن أبناء أدعية جامحة ودفق رجاء
نرفع يد الجفاف
فيعود الخصب ندياً كل حين
لنا أضرحة أئمة الخير والمودة والسلام
إيمان سطوع وألفة ونقاء
لنا جنات فرح معرشة في كل ذات
نستقبل بها جثامين الشهداء
لنا كربلاء وصبر زينب وشجاعة الحسين
ومن جراحنا صغنا عراقيتنا
بنا تزهو الحياة
وبنا يحيا اليقين

"أشدّ من القتل"

جراح تتدفق بين يد المعنى..
تتهمر الينابيع دماً..
القتل وباء وآفة هلاك تصيب الجسد
وفعل قتل يسلب الروح لمخلب جرح فيبلي جسدا..
اشرس من الرصاص هي الكلمة
تستهض المعنى المرعب في موت اخرس
ما اقساها هي.. حين تفتقد الكلمة الضمير
والفتنة كلمة
والكفر كلمة
وكل فاه سلاح
لنتمهل قليلاً..
قبل ان نطلق زناد السم في جسد مسكين
فلا فرق بين روح تسلب وقلب يذوي..

تم بحمد الله

علي حسين الخباز